كان حقه ان يقول يطيع العوالي ولكنه سكن اليا لاقامة الوزن وحمل النصب على الرفع
والجرلان هذه اليا ساكنة فيهما ومثله قول الراجز كان ايديهن بالقاع القرق
ايدي جوار يتعاطين الورق

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

الذود الكف والردع يقول ومن لا يكف اعداه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه
ومن كف عن ظلم الناس يعني من لم يحم حريمه استبيح حريمه واستعار الحوض للحريم

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لم يكرم نفسه لا يكرم

يقول ومن سافر واغترب حسب الاعدا اصدقاه لانه لم يجربهم فتوقفه التجارب
على ضماير صدورهم ومن لا يكرم ~~نفسه~~ بتجنب الدنايا لم يكرمه الناس

ومهما تكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

يقول ومهما كان للانسان خلق فظن انه يخفى على الناس علم ولم يخف
والخلق والخليقة واحد والجمع الاخلاق والخلايق وتحرير المعنى الاخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى

وكاين ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم

في كاين ثلاث لغات كاين وكاين وكين مثل كعين وكاعن وكعن والصمت
والصمات والصموت واحد والفعل صمت يصمت يقول وكم صامت يعجبك
صمته فتستحسنه وانما تظهر زيادته على غيره ونقصانه عن غيره عند تكلمه

لسان الفتى نصف ونصف فواده فلم يبق الا صورة اللحم والدم

هذا كقول العرب المرء باصغريه لسانه وجنانه قال

وان سفاه الشيخ لا حلم عنده وان الفتى بعد السفاهة يحلم

يقول اذا كان الشيخ سفيها لا يرجى حلمه لانه لا حال بعد الشيب الا الموت والفتى
وان كان سفيها نزقا كسبه شيبه حلما ووقارا ومثله قول صالح بن عبد القدوس
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه قال

سالنا فاعطيتم وعدنا فعدتم ومن اكثر التسال يوما سيحرم

سالناكم رفدكم ومعروفكم فجدتم بهما فعدنا الى السوال وعدتم الى النوال
ومن اكثر السوال حرم يوما لا محالة والتسال السوال وتفعال من ابنية المصادر

تمت قصيدة زهير وهي الثالثة من السبعة بشرح الزوزني قال لبيد بن ربيعة العامري

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها

عفى لازم ومتعد يقال عفت الريح المنزل فعفا المنزل نفسه عفوا وعفوا
وعفا وهو في البيت لازم والمحل من الديار ما حل لايام معدودة والمقام
منها ما طالت الاقامة فيه ومنى موضع بحمى ضرية غير منى الحرم
ومنى ينصرف ولا ينصرف ويذكر ويونث وتابد توحش وكذلك
ابد يابد ابودا والغول والرجام جبلان معروفان ومنه قول اوس بن حجر
زعمتم ان غولا والرجام لكم ومنعجا فاذكروا فالامر مشترك
يقول عفت ديار الاحباب وانمحت منازلهم ما كان منها للحلول دون
الاقامة وما كان منها للاقامة وهذه الديار كانت بالموضع المسمى بمنى
وقد توحشت الديار الغولية والديار الرجامية منها لارتحال قطانها
واحتمال سكانها والكناية في غولها ورجامها راجعة الى الديار قوله
تابد غولها اي ديار غولها وديار رجامها فحذف المضاف قال

Copyright © King Saud University